الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان –

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم الترجمة

الموضوع:

ترجمة المصطلح السياحي

مذكرة لنيل شهـــادة الماستر في الترجمة تخصص:

سياحة و تراث ثقافي

من إعداد الطالبان:	تحت إشراف الأستاذ:
– رحوي عادل – حفاف أسماء	بن مهدي نور الدين

السنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

إلى من ربياني على الأخلاق الحميدة و الخصال الطيبة و على الكد و طلب العلم و لم

يبخلا علي بشيء من الدعاء و المساندة طوال المسيرة الدراسية والداي العـــزيزين

إلى أخي و أخـواتي العـزيزات

إلى أصدقائي الأوفياء الذين لازموني في السراء و الضراء (إلى غنية،

(عبد الباسط و يحي بالخصوص

إلى كل من تمنى لي النجاح و التوفيق من قريب و بعيد

...أهدي ثمرة جهدي

رحوي عادل

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا.

أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما, إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما, إلى والدي اللذان أنارا دربي و أعاناني بالصلوات و الدعوات أدامهما الله لي.

إلى إخوتي الأعزاء.

إلى كل الأحباب و الأصدقاء دون استثناء

و أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إتمام هذا البحث عسى أن يستفيد منه جميع المتربصين المقبلين على التخرج.

حفاف أسماء

شكـــر و تـقـــدير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير و الامتنان إلى الأستاذ المشرف، الأستـــاذ "بن مهدي نور الدين" الذي قدّم لنا المساعدة و لم يبخل علينا بوقته الثمين في سبيل إنجاز هذا البحث، و لم يدّخر جهداً في توجيهنا و إرشادنا في المثابرة و اجتياز جميع الصعاب التي اعترضتنا أثناء القيام بهذا العمل.

و نتوجه أيضًا بخالص عبارات التقدير و الاحترام إلى كل من وقف إلى جانبنا ليمدنا بالدعم المعنوي و التشجيع لإتمام هذا العمل، و نخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس و الإداريين بقسم الترجمة، كلية الآداب و اللغات بجامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان–

كما نوجه الشكر الخالص إلى كل من قدّم لنا يد المساعدة من بعيد أو من قريب و أخذ بيدنا و نحن نقطع مختلف مراحل البحث و الإنجاز.

رحوي عادل

حفاف أسماء

مقدمة

مقدمـــــــة

أول شيء يتبادر بالأذهان حين نتكلم عن الترجمة هو المصطلح، فبالطبع ليس هناك بعد شاسع بين المجالين، إذ أن المصطلح هو أصغر وحدة لغوية يتعامل معها المترجم و أكثرها دقة، كما أنّ كلا العِلمين يستخدم اللغة هدفاً و مضموناً و وسيلة. و لقرون عديدة خلت، كان المترجمون هم الذين يتولون و ضع مقابلات للمصطلحات الأجنبيّة التي يواجهونها أثناء عملهم في ترجمة الكتب، فشاع بين الناس أنّ المصطلحات يولِّدها المترجمون حتّى بعد أن استقلَّ علم المصطلح بذاته، و نأى بنفسه عن الترجمة، و صار نشاطاً مختلفاً يزاوله مصطلحيّون لهم إعداد و خبرات تختلف عن تلك التي يتوفَّر عليها المترجمون. هذا إضافة إلى أن العديد من المتخصصين في مجال علم المصطلح يتفقون على أن لكل مصطلح ما يقابله في اللغات الأخرى، و هو الرأي الذي يؤكد وجود صلة قوية بين علمي المصطلح و الترجمة إضافة لانتمائهما إلى مجال علم اللغة التطبيقي.

و تعد ترجمة المصطلح من أهم و أصعب ما يواجهه المترجم باعتبار أن المصطلح يتضمن شحنات ثقافية تقف في خلفية النص الأصلي و تحيط به، و على المترجم حينئذ أن يترجم ليس فقط العناصر المختلفة للإطار السميولوجي، بل أيضاً عليه أن يترجم مكان هذا العنصر في المجتمع كله، باعتبار أن التصور أو المفهوم واحد، بيد أن المصطلح يختلف من شعب لآخر. و بالتالي فإن لعلم الترجمة أهميته في التعامل مع

المصطلح بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لغته الأم، ثم تنقله إلى المتلقي في اللغة الهدف.

و كمثال، تناولنا في هذا البحث موضوع ترجمة المصطلح السياحي، الذي يعود اختيارنا له إلى سببين اثنين، أولهما علمي من حيث قيمة الموضوع في الحقل اللغوي و انتمائه إلى قضية لغوية لسانية تتعلق بترجمة المصطلح السياحي، الذي أصبح أكثر أهمية خاصة في الآونة الأخيرة بعد تطور السياحة و ازدهار الصناعة السياحية على المستوى العربي بعد توطيد العلاقات العربية الأجنبية، الأمر الذي اقتضى تحسين عملية التواصل بين الطرفين من كل الجوانب. و ثاني الأسباب سبب ذاتي، يتمثل في الرغبة الجانحة و الميل الكبير إلى مثل هذه الموضوعات التي تفتح أمام طالب الترجمة المجال الواسع للتعمق في عالم اللغة و الترجمة، و تمنحه رؤية لأدق التفاصيل خلال عملية الترجمة، كما تمنحه فرصة للتخصص أكثر، خاصة في مجال مثل السياحة الذي يعتبر حديث العهد في العالم العربي، ما يعني أنه في ظرف يعج بالمتغيرات و الابتكارات التي لا تتوقف.

و نظرا لأهمية الموضوع تبادر في أذهاننا أن نطرح السؤال التالي: ما هي التقنيات و الأساليب المتبعة في ترجمة المصطلح السياحي ؟

و حتى نجيب عن هذا السؤال و نلم بموضوع البحث، كان لابد من وضع خطة لهذا الأخير، و هي كالآتي:

- الفصل الأول: الترجمة

- المبحث الأول: مفهوم و أنواع الترجمة.

- المبحث الثاني: تاريخ الترجمة.

– المبحث الثالث: مشكلات الترجمة.

– الفصل الثاني: المصطلح السياحي.

– المبحث الأول: ماهية و تاريخ علم المصطلح.

– المبحث الثاني: مفهوم المصطلح و خصائصه.

– المبحث الثالث: المصطلح السياحي.

– الفصل الثالث: ترجمة المصطلح السياحي.

– عرض المدونة.

– دراسة تحليلية تطبيقية.

حيث تناولنا في الفصل الأول موضوع الترجمة، حاولنا فيه تقديم بعض التعريفات التي تختلف حسب نظرة الباحثين و علماء اللغة إلى الترجمة، ثم انتقلنا إلى المبحث الثاني من الفصل أين تكلمنا عن تاريخ هذا العلم و نشأته عند العرب و الغرب، لنتحدث في المبحث الأخير عن بعض المشكلات التي تواجه عملية الترجمة المتعلقة بالمصطلح السياحي.

ثم يأتي الفصل الثاني و الذي تناولنا فيه دراسة عامة حول علم المصطلح، و تاريخ نشأته، ثم قدمنا في المبحث الثاني تعريفات للمصطلح مع ذكر بعض خصائصه، ثم انتقلنا بعد ذلك إلى المبحث الثالث و الأخير، حيث عرفنا المصطلح السياحي و أشرنا إلى بعض أنواعه و خصائصه.

أما الفصل الثالث من البحث فكان جزءا تطبيقيا، حيث قمنا بعرض للمدونة التي تم الاشتغال عليها، و التي هي عبارة عن معجم بعنوان "**معجم المصطلحات السياحية انجليزي/عربي**". و بعد العرض، قمنا في جدول بتصنيف بعض المصطلحات من

المعجم حسب نوعها، لغتها الأصلية و اللغة التي ترجمت إليها، هذا بالإضافة إلى ذكر الأسلوب الذي اعتمده المترجم في ترجمة كل منها. لنختم الفصل بتعليق حول الترجمة، موضحين فيه أساليب الترجمة المتبعة في نقل مصطلحات المعجم المذكور إلى اللغة الهدف (اللغة العربية) و دورها في إيصال المفهوم الصحيح بدقة.

و لا شك أن قلة الكتابات في هذا الموضوع كانت من أبرز الصعوبات التي واجهتنا خلال فترة إنجاز هذا البحث، مما أدى إلى صعوبة الحصول على المراجع المناسبة.

و لا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لأستاذنا المشرف علينا الأستاذ "بن مهدي نور الدين" على كل المجهودات الجبارة و المعلومات القيمة التي زودنا بها، كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث. و لا ننسى بالطبع أن نشكر كل طلبة قسم الترجمة سائلين الله لهم و لنا التوفيق و السداد.

و الله المستعان.

الفصل الأول

الترجمـــــة

تمـهيد:

إن اللغة سلوك لفظي (أي يتمثل في الأصوات) يقوم به الإنسان للاتصال والتفاهم. واللغة بهذا المفهوم تضم الشكل والمضمون وتعتبر من الميزات الأساسية للسلوك البشري. ربما تمتلك بعض الحيوانات لغة لكن لغة الإنسان تتميز بقدرتها التوليدية أي أن الإنسان باستطاعته أن يتكلم مستعملا جملا جديدة لم يسمعها من قبل أما الحيوان فلغته نمطية غريزية. وإذا كان الإنسان والحيوان يشتركان في هذا السلوك اللفظي, فإن الإنسان يفوق الحيوان في جانب آخر من السلوك اللغوي وهو الترجمة. فهذه العملية غير معروفة عند الحيوان لأنها خاصة بالإنسان وحده.

و تعتبر الترجمة نشاطا ضروريا مواكبا لوجود الإنسان و مهنة من أقدم المهن التي مارسها على وجه الأرض، فهي لا تزال تكتسب أهمية بارزة خاصة أنها برزت كناقل لتراث و ثقافات مختلف الحضارات الإنسانية على اختلاف أنواعها و أشكالها. و بذلك ظهرت الترجمة كحل وسيط لمشكلة تعدد اللغات و تنوعها على سطح الأرض و كوسيلة حتمية للتواصل بين مختلف الأجناس البشرية، فهي ذلك الجسر الرابط بين الأمم و الحضارات المختلفة.

المبحث الأول: مفهوم و أنواع الترجمة.

1.1.1- المفهوم العام للترجمة:

تعني كلمة الترجمة لغة النقل أو التحويل، نقول ترجم الشيء أي حوله إلى حال أخرى، أو نقله من وضع لأخر. أما اصطلاحا فهي مهارة أو عملية إحلال النص

المكتوب بإحدى اللغات (اللغة المصدر) إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى (اللغة الهدف).[1]

- **مفهوم الترجمة من الجانب النظري:**

نالت الترجمة اهتماما كبيرا عند العرب مذ أن عرفوها قديما، و استخدموا لها لفظة الترجمة أو النقل أو التحويل، و خير دليل على ذلك قول الجاحظ في كتابه " الحيوان « الجزء 1، صفحة 75: ".... و قد نقلت كتب الهند، و ترجمت الحكم اليونانية، و حولت آداب الفرس...."و المقصود بالنقل في الترجمة نقل المعنى[2] .

و ظلت الترجمة عند العرب تعتمد على نقل المعنى إلى أن جاءت المدرسة البنيوية (دراسة بنية اللغة) و اعتبرت كل لغة من اللغات نظاما مستقلا، لا يمكن النقل منه أو إليه. و المثال على ذلك، اعتراض كاتفورد في كتابه " النظرية اللغوية في الترجمة 1963 " على عبارة نقل المعنى، و اقترح عوض ذلك إيجاد مكافئ في اللغة الهدف. إلى أن تطورت اللسانيات وعلم الترجمة بتطور علم اللغة الحديث و جاءت نظريات أخرى اهتمت بالبنية اللغوية و السياق معا، مثبتة وجود أنواع من الخطابات مرتبطة بوضعية معينة تسعى من خلالها إلى التأثير على متلقي الخطاب[3]. و بذلك بدأت الترجمة تأخذ مكانا لها بين العلوم الأخرى و أصبحت مجالا منفردا و علما مستقلا بذاته.

---

[1]- ينظر: حسن حامد، تعلم أسس الترجمة، د.ط، دار عشاش للنشر و التوزيع، د.ت، ص7.

2- ينظر: روبير لاروز، تر.عبد الرحيم حزل، في مفهوم الترجمة و تاريخها، www.khayma.com

[3]- المرجع السابق، نفسه.

- **الترجمة : علم أم فن ؟**

كون الترجمة من أساسيات التواصل بين شعوب العالم، و رابطا جوهريا بين جميع العلوم و مجالات الحياة، فان اهتمام الباحثين و المترجمين بها دفعهم إلى وضع قواعد ثابتة يهتدي بها كل من يعمل في هذا المجال. و ليس هذا فحسب، بل و ارتقت آرائهم لاقتراحهم للترجمة على أساس احد المفهومين السابق ذكرهما، أي كونها فنا أم علما.

من خلال البحث في إشكاليات الترجمة، قام أستاذ من الأساتذة المختصين في المجال بطرح بضعة أسئلة على احد المترجمين، الذي كانت إجابته على احد الأسئلة حول سبب الترجمات السيئة أن الأشخاص الذين يمارسون الترجمة عادة ما يكون لديهم قدرات لغوية، لكنهم يفتقرون إلى المقدرة و الحس الأدبي.

إذن يمكن اعتبار هذه الإجابة تأييدا للنظرية التي تصف الترجمة كفن و ليس كعملية علمية.

و هناك من الباحثين من يظن أن بين المترجم و الفنان علاقة وطيدة. فحسب اعتقاد بعضهم، غالبا ما يصاب المترجمون بالارتباك بسبب تلك التعليمات و الإرشادات التي يتلقونها من مصادر متعددة، و في هذه الحالة يلجئون إلى ما يسمى بالأمانة حيث تقتضي هذه الأخيرة اختبار البديهة و المشاعر زيادة على الكفاءة و المهارة في كلتا اللغتين.[1]

[1]- ينظر: فريق هيئة الكتاب، الترجمة: فن أم علم؟، www.startimes.com

و من جهة أخرى، استخدم بعض أساتذة الترجمة كلمة فن بالمعنى العام، لأنها حسب رأيهم تمثل حرفة لما فيها من جوانب إبداعية و جمالية، و لا يمكن إتقانها إلا بالتدريب المتواصل و الممارسة الطويلة إضافة إلى الموهبة.[1]

و من هذا المنطلق، ندرك انه لا يمكن اعتبار أي شخص مترجما إلا إذا تميز بصفات و خبرات خاصة به تكمن في القدرة على الخلق و الإبداع، و مراعاة الجانب الجمالي الفني أثناء عمله.

2.1.1- أنواع الترجمة:

حسب جاكوبسون (مختص في وظائف اللغة) هناك ثلاث أنواع من الترجمة:

- **الترجمة ضمن لغة واحدة:**

و يقصد بهذا النوع من الترجمة إعادة صياغة مفردات نص ما بأسلوب مغاير لكن بنفس اللغة، و قد تكون هذه الترجمة عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى مثل عمليات تفسير القرآن.

- **الترجمة من لغة لأخرى:**

و هي ما نتكلم عليه بالضبط، و تعني ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة الأخرى. لكن ذلك لا يعني مقارنة الكلمات ببعضها فقط، بل يجب أن تتكافأ رموز كلتا اللغتين مع الحفاظ على المعنى الصحيح للتعبير بأكمله مع اتساق و انسجام بين وحدات النص.

[1]- ينظر: د. إيناس أبو يوسف، د. هبة سعد، مبادئ الترجمة و أساسياتها، د.ط، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، د.ت، ص15.

- **الترجمة من علامة لأخرى أو ترجمة الرموز:**

و تعني هذه الترجمة نقل رسالة من احد النظم الرمزية إلى آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية و بحيث يفهمها الجميع. فمثلا، في البحرية الأمريكية يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام، إي عن طريق رفع الأعلام الناسبة.[1]

و فيما يخص الترجمة من لغة لأخرى، يمكن تقسيم هذه الأخيرة إلى نوعين:

✓ **الترجمة التحريرية:**

و التي تتم عن طريق الكتابة، أين يتعامل المترجم مع نصوص و مقالات مكتوبة، و تعد من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، إذ يجب على المترجم الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلي و الدقة تامة في صياغة و تركيب الجمل في النص الهدف و إلا تعرض إلى انتقاد شديد في حال وقوعه في الخطأ .[2]

✓ **الترجمة الشفهية:**

و تكون لفظية، أي محاولة ترجمة كلام يلقيه شخص ما إلى لغة أخرى.وهذا النوع هو الأخر أكثر صعوبة و تعقيدا، حيث يتطلب مميزات خاصة، كحاسة السمع القوية و الدقة في التركيز و سرعة البديهة، إضافة إلى مسابقة الوقت، إلا انه لا يتطلب الالتزام بالأسلوب و الدقة، بل فقط محاولة نقل فحوى النص على عكس الترجمة الكتابية.[3]

و نبقى في إطار الترجمة الكتابية، حيث تتفرع هي الأخرى إلى نوعين: مباشرة و غير مباشرة، ينقسم كل منهما إلى أساليب و مناهج حسب J.P Vinay et J.Darbelnée من خلال كتابهما في الأسلوبية المقارنة: La stylistique comparée

[1]– ينظر: حسن حامد، المرجع السابق، ص 17.

[2]– المرجع نفسه، ص 18.

[3]– المرجع نفسه.

du français et de l'anglais، حيث تعرضا في هذا الكتاب إلى دراسة أسلوبية مقارنة بين اللغتين الإنجليزية والفرنسية على مستويات عديدة مستخدمين الأساليب اللسانية الحديثة. لذلك ظهرت هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات اللسانية و التي خرجت بحلول تساعد المترجم في عمله عند النقل من لغة إلى أخرى. وقد ظهرت هذه الحلول على ثلاثة مستويات لغوية هي[1] :

-على مستوي المفردات.

-على مستوي التراكيب.

-على مستوي البلاغ.

- **أساليب الترجمة المباشرة:**

✓ **الاقتراض: Borrowing**

معنى الاقتراض أخذ الكلمة كما هي من اللغة المنقول منها و كتابتها بحروف اللغة المنقول إليها، يشمل أسماء العلم و بعض المصطلحات الثقافية. و يعتبر هذا الأسلوب الأبسط و الأسهل بين كل مناهج الترجمة، لكن لا يلجأ إليه المترجم إلا في حالة عدم وجود مقابل صحيح في اللغة الهدف أي في حالة تعذر الترجمة و العجز المطلق عنها[2]. و مثال عن ذلك:

اقتراض الفرنسيون كلمات من الانجليزية ...weekend, football, money

ملاحظة: إذا كان الاقتراض من إحدى اللغات إلى العربية فذلك يسمى تعريبا.

[1]- ينظر: عبده أحمد منصر، دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماجستير، السنة الجامعية 2004- 2005، ص 77.

[2]- المرجع نفسه، ص 78.

✓ المحاكاة: Calque

تعتبر اقتراضا أيضا لكن من نوع خاص، إذ تكون من خلال النقل الحرفي لصيغة تركيبية معينة مع الحفاظ على نفس العناصر المكونة لها في اللغة الهدف و ذلك بمراعاة بنيتها التركيبية، نحو:

علم الخيال: science fiction ، دموع التماسيح: crocodile tears

✓ الترجمة الحرفية (كلمة بكلمة): Literal translation

تتمثل في نقل نص لغة إلى أخرى أين يقابل كل كلمة مقابلها في اللغة المستهدفة من اجل الحصول على نص صحيح تركيبيا و دلاليا. لكن غالبا ما يكون هذا النوع من الترجمة سقيما أكثر من كونه سليما، إذ أن هناك احتمال كبير لاختلال المعنى و ضياعه، خاصة إذا استعمل في ترجمة الأمثال و الحكم.[1] مثال عن ذلك:

الوقت لص: Time is a thief

إنما الترجمة الصحيحة هي: الوقت يمر بسرعة .

و بذلك تشكل الترجمة الحرفية حلا مبدئيًا فقط، خاصًة عندما تكون لغة النص الأصلي ولغة النص الهدف من أصل واحد و متقاربتان من حيث الثقافة و الحضارة كما في اللغتين الإنجليزية و الفرنسية.

[1]– المرجع السابق، ص 79.

- **أساليب الترجمة غير المباشرة:**

✓ **الإبدال: Transposition**

يتمثل في استبدال جزء من نص بجزء آخر يحمل نفس المعنى، و قد يأتي الإبدال على وجهين:

– **إبدال إجباري:** حين لا يكون في اللغة الهدف إمكانية للتعبير، بل وجود خيار واحد يمكن الاستبدال به، نحو :

Dés son lever، إذا أردنا ترجمة هذه العبارة إلى اللغة الانجليزية فليس هناك سوى مقابل واحد لها: As soon as he gets up

– **إبدال اختياري:** و هو عكس النوع السابق، يستعمل حين توجد عدة خيارات للإبدال، أي عند إمكانية التعبير بأساليب أو عبارات شتى في اللغة المستهدفة، مثال عن ذلك: when she leaves يمكن أن تترجم: حين تغادر، عند مغادرتها، عند رحيلها...[1]

✓ **التكافؤ: Equivalence**

معنى التكافؤ انه يمكن للنصين أن يعبرا عن نفس الوضعية باستعمال وسائل أسلوبية و بنيوية مختلفة تماما. و يلجأ إليه المترجم عندما يعجز عن استعمال احد الأسلوبين السابق ذكرهما و غالبا ما يستخدم في ترجمة الأمثال و الحكم و التعبيرات

[1]– ينظر: أساليب و تقنيات الترجمة، www.ar.blog.dakwak.com

المجازية، مثل: More haste, less speed، إذا ترجمناها حرفيا إلى اللغة العربية نقول : عجلة أكثر، سرعة أقل.[1]

نلاحظ أن هذه الترجمة لا تعطي نفس المعنى المراد به في اللغة الانجليزية، و بالتالي لا يكون لها نفس تأثير اللغة الأصلية، فمقابلها الصحيح في اللغة العربية يكون على الشكل التالي : في التأني السلامة و في العجلة الندامة. و هنا يكون لها تأثير مماثل للأصل.

✓ التطويع: Modulation

هو تغيير في الخطاب بسبب تغيير وجهة النظر، أي عند النظر إلى الحقيقة من جانب آخر، و يستخدم عندما تعجز الترجمة الحرفية أو الدلالية عن إنتاج ترجمة صحيحة و مقبولة كتلك التي تتنافى و عبقرية اللغة الهدف.

و التغيير هنا يكون على مستويات عدة كتغيير النتيجة بالسبب او تغيير الجزء بالكل أو المجرد بالحقيقة. و هو نوعان:

- **تطويع اختياري:** إنه يقول الحقيقة He doesn't lie -
- **تطويع إجباري:** الغابة المظلمة [2] Black forest -

[1]- ينظر: عبده أحمد منصر، المرجع السابق، ص 83.

[2]- المرجع نفسه.

✓ **التصرف: Adaptation**

يستعمل هذا الأسلوب عندما تشكل وضعية ما في اللغة المصدر أمرا منافيا لتقاليد و معتقدات اللغة المستهدفة، فيضطر المترجم في هذه الحالة إلى إيجاد مقابل خاص لها يتماشى و ثقافة اللغة المنقول إليها، و هذا ما يسمى في الترجمة بتكافؤ المواقف.

فالفرنسي يقول: « cette nouvelle m'a réchauffé le cœur ». و ما هو معروف عن المناخ في فرنسا و أوروبا عامة انه بارد، الأمر الذي يخلق لديه شوقا للدفء و المناخ الحار. أما مقابل تلك العبارة في اللغة العربية هو " لقد أثلج ذلك الخبر قلبي[1] ."

و على عكس الأوروبيين، فالعرب معروفون كونهم ذوي طبيعة صحراوية و مناخ قاس ما يوضح رغبتهم في شيء من البرودة و الحرارة المنخفضة.

إذن، فالتباين العرقي و البيئي لكلا الطرفين أثر بشكل أو بآخر على الجانب الثقافي اللغوي لهما، و هذا ما يؤكد ضرورة إيجاد أسلوب في الترجمة كالتصرف لجعل التواصل بينهما أيسر و أوضح.

المبحث الثاني: تاريخ الترجمة.

1.2.1- لمحة تاريخية عن الترجمة الغربية:

برز الكثير من المترجمين الغربيين في العصور القديمة و الحديثة، و لعل أبرزهم هو الخطيب الروماني شيشرون (106-43 ق.م)، و الذي تنسب إليه أقدم مدرسة من مدارس الترجمة، و التي تقوم على حرية النقل مع التمسك بالقيم البلاغية و الجمالية في

[1]- المرجع السابق، ص 84.

التعبير، و هناك أيضاً الراهب جيروم سافرونيك (340-430م) الذي اشتهر بترجمته الإنجيل من اللغة الإغريقية إلى اللغة اللاتينية، و كان أول من طرح فكرة الفصل بين ترجمة النصوص الدينية و النصوص الدنيوية، و أوضح أن الترجمة السليمة إنما تعتمد على فهم المترجم للنص الأصلي و قدرته على استخدام أدوات لغته الأم، أو اللغة التي يترجم إليها، و ليس لغة النص الأصلي، و هناك أيضاً الإيطالي ليوناردو أرتينو (1374-1444م) الذي ركز على ضرورة نقل خصائص النص الأصلي نقلا تاما، و التلازم بين اللفظ و المضمون، مشيراً إلى أنه إذا ما كان المضمون يشير إلى المعنى، فإن اللفظ يشير إلى البلاغة في النص، و من بعده جاء إتين دوليير (1509-1586) بمنهجه الذي عرف بالمنهج التصحيحي في الترجمة منادياً بضرورة أن يفهم المترجم محتوى النص الأصلي جيداً، و أن يدرك قصد و هدف المؤلف من النص.[1]

2.2.1- تاريخ الترجمة العربية:

لم يعش العرب في معزل عن جيرانهم من الأمم الأخرى، بل اختلطوا بجيرانهم من الفرس و الروم و غيرهم، و تواصلوا معهم و تأثروا بهم و أثروا فيهم. و قد أسهم النشاط التجاري للعرب في توسيع نطاق تواصلهم مع جيرانهم، و نشأت بينهم صلات نجد آثارها في المحتوى اللغوي و الثقافي لهذه الأمم، و مما لاشك فيه أن هذا التأثير ما كان له أن يبلغ هذا المستوى لولا نشاط الترجمة بين لغات هذه الأمم و لغة العرب، فهناك بعض ألفاظ أعجمية استخدمها العرب في كلامهم، كما أن لغتي الفرس و الروم تضمنت كلمات

[1]- حسام الدين مصطفى، تاريخ الترجمة العربية، www.atinternational.org

و تراكيب و مصطلحات عربية، ظهرت فيما نقلوه عن العرب من آداب و علوم أسهمت في بناء و تطوير حضارتهم، و قد أبدى العرب اهتماماً كبيراً بالترجمة منذ بداية عصر فجر الإسلام، و الذي نشطت خلاله عملية الدعوة إلى الإسلام خارج حدود شبه جزيرة العرب، و بداية الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين، و في زمن الدولة الأموية حيث اهتم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بترجمة و تعريب الدواوين في محاولة لتعريب نظام الحكم[1]، ثم تزايد هذا الاهتمام بالترجمة في العصر العباسي، و ذلك بسب الفتوحات التي امتدت شرقاً وغرباً، و استوجبت ضرورة التواصل الدائم مع الأمم الأخرى، و الإطلاع على ثقافاتهم و علومهم و آدابهم، فظهرت العديد من ترجمات الآداب الفارسية و العلوم اليونانية.

بلغ اهتمام العرب بالترجمة أوجه في عصر الخليفة هارون الرشيد و ولده المأمون الذي أغدق على المترجمين، و أجزل لهم العطاء لقاء ما يقومون بترجمته من كتب غير العرب إلى اللغة العربية، و كان أشهر المترجمين في هذه الفترة حنين بن إسحاق و ابنه إسحاق بن حنين بن إسحاق و ثابت ابن قرة و يوحنا ابن البطريق و ابن الحمصي و أبو بشر متى بن يونس و يحيى بن عدي وابن المقفع، و قد اشتهروا بإتقانهم للغتين العربية و السريانية و خبرتهم بالعلوم و المجالات التي كانوا يترجمون فيها، فضلاً عن أن بعضهم قد أقام فترة في البلاد التي تتحدث اللغة المترجم منها، فقد ثبت أن حنين ابن إسحاق قد سافر إلى اليونان، و عاش فيها ليتمكن من إتقان اللغة اليونانية، و جدير بالذكر أن حركة الترجمة خلال العصر العباسي لم تكن قاصرة على النقل إلى اللغة

[1]– المرجع السابق، نفسه.

العربية، بل تم نقل الكثير من المؤلفات العربية إلى اللغات الأجنبية،[1] و يمكننا أن نميز مسار حركة الترجمة العربية وفق المراحل التالية:

- **الترجمة في العصر النبوي:**

هناك مؤشرات عديدة تشير إلى أن عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد شهد أنشطة للترجمة، خاصة مع ما استلزمه نشر الدعوة من التواصل مع أمم غير العرب. و يروى أن سلمان الفارسي كان له السبق في ترجمة معاني فاتحة الكتاب إلى اللغة الفارسية على أيام النبي صلى الله عليه وسلم، و اشتهر زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجى بأنه أول مترجم في الإسلام، و ورد في المصادر " أنه كان يكتب إلى الملوك، و يجيب بحضرة النبي صلى الله عليه و سلم، كما كان يتقن اللغة السريانية و الفارسية و اليونانية، كما أن هناك بردة عتيقة يرجع تاريخها إلى سنة 22هجرية، و عليها نص باسم عمرو ابن العاص و به ثلاثة أسطر باليونانية و من تحته الترجمة بالعربية[2].

- **الترجمة في العصر الأموي:**

رغم اهتمام الأمويون بالفتوحات و توسيع أرجاء دولتهم، إلا أن اهتمامهم بالترجمة و النقل لم يقل عن اهتمامهم بتوسيع هذه الدولة، و ذلك بغرض تقوية هذه الدولة و الانتقال بها نحو أطوار الحداثة، فترجموا و نقلوا إلى العربية أمهات كتب العلوم اللاتينية و اليونانية و ما نقل إلى السيريانية في الطب و الفلك و الكيمياء و العمارة، إضافة إلى

[1]– المرجع السابق، نفسه.

[2]– المرجع نفسه.

الكيمياء التي عني بها خالد بن يزيد سعياً منه على تحويل المعادن إلى ذهب، و في عهده تم ترجمة أول كتاب من اليونانية إلى العربية و كان كتاب "أحكام النجوم" الذي ألفه الحكيم "هرمس"، و ترجم أول كتاب في الطب في عهد مروان بن الحكم ألفه "أهرن بن أعين" الطبيب الذي عاصر هرقل، و عاش بالإسكندرية نحو عام 610م، و ترجمه الطبيب البصري "ماسرجويه" من السريانية إلى العربية، و كان من أشهر المترجمين في العصر الأموي يعقوب الرهاوي الذي ترجم الكثير من الكتب من اليونانية إلى العربية.[1]

أما كتب الدواوين في زمن الدولة الأموية فقد نقلت من اليونانية إلى العربية، أيام الخليفة عبد الملك بن مروان في سورية، و من الفارسية إلى العربية في العراق على يد الحجاج بن يوسف الثقفي، كذلك في مصر تمت ترجمة العديد من الكتب القبطية إلى العربية في عهد عبد العزيز بن عبد الملك، و هنا لابد أن نتوقف أمام اثنين من خلفاء العصر الأموي وهم:

-خالد بن يزيد بن معاوية الملقب بحكيم آل مروان: أرسل إلى الإسكندرية في طلب بعض الكتب في الطب و الكيمياء لتترجم إلى العربية، و يقول عنه ابن النديم في كتاب "الفهرست": أن خالد كان يسمى حكيم آل مروان، و كان فاضلا في نفسه، و له محبة في العلوم، فأمر بإحضار جماعة من فلاسفة اليونان الذي نزلوا مصر، و تفصحوا بالعربية، و كان هذا أول نقل في الإسلام من لغة إلى لغة، و قال عنه الجاحظ :أنه كان أول من أعطى الترجمة و الفلاسفة و قرب أهل الحكمة و رؤساء كل صنعة.

[1]- المرجع السابق، نفسه.

-عمر بن عبد العزيز (99- 101 هـ) : سار على درب خالد بن يزيد، و اصطحب معه عند انتقاله إلى المدينة أحد علماء مدرسة الإسكندرية بعد أن اسلم على يديه، و نقل علماء مدرسة الإسكندرية إلى مدرسة أنطاكيا سنة 100 هـ.[1]

- **الترجمة في العصر العباسي:**

نشطت حركة الترجمة في العصر العباسي بصورة كبيرة بعد أن استتب لهم الأمر و ثبتوا ركائز دولتهم، و بداية من عصر أبو جعفر المنصور يمكن تقسيم تاريخ حركة الترجمة إلى مرحلتين:

-**المرحلة الأولى:** تبدأ من قيام الدولة العباسية إلى قبل عهد المأمون (750-815م).

-**المرحلة الثانية:** تبدأ من عهد المأمون حتى وفاته (815- 833م).

و قد ساعد على تنشيط حركة الترجمة إلى العربية في العصر العباسي، تشجيع الخلفاء العباسيين و رعايتهم للمترجمين بصورة جماعية، بينما كانت حركة الترجمة في العصر الأموي محاولات فردية ترتبط بنشاط خلفاء أفراد، لا نظام خلافة متعاقب حيث اعتبر العباسيون الترجمة ركيزة من ركائز دولتهم، و من أشهر علامات هذه الحركة التي شهدها العصر العباسي ما يتمثل في عهود:[2]

- أبو جعفر المنصور(136- 158 هـ) : اهتم بترجمة الكتب إلى العربية من اليونانية أو الفارسية، و خلال عهده ترجمت بعض كتب أبو قراط و جالينوس في الطب، و كتاب "كليلة و دمنة"، كذلك في عهده أخذت حركة الترجمة مساراً مميزا، فقد اهتموا

[1]- المرجع السابق، نفسه.

[2]- المرجع نفسه.

بترجمة الكتب التي تناولت علوم الكلام، و فنون الجدال، و علم المنطق اليوناني، و ذلك حتى يمكنهم الاستفادة منها في الجدل الذي دار بينهم و بين الفرق الأخرى، مما استدعى ضرورة تعلمهم للجدال و إيجاد الأدلة و تفنيد الحجج.

– هارون الرشيد (170 –194 هـ): اهتم الرشيد بالترجمة، و استعان بمترجمين من لبنان و مصر و سورية، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين ممن كانوا يتقنون لغة أجنبية إلى جانب العربية، و أنشأ دار الحكمة في بغداد، و حرص على تزويدها بالكتب التي نقلت من آسيا الصغرى و القسطنطينية.

– المأمون (198–218 هـ): أجزل العطاء للمترجمين، و أرسل بعثات إلى القسطنطينية لجلب ما يمكن الحصول عليه من مؤلفات يونانية في شتى ألوان المعرفة، و كان ممن أرسلهم الحجاج بن مطر، و ابن البطريق، و قد ذكر ابن النديم أنه كان بين المأمون و إمبراطور القسطنطينية مراسلات بهذا الشأن.

و تعد حركة النقل و الترجمة التي حدثت إبان العصر العباسي أول حركة مكرسة و منظمة في التاريخ، وذلك لتعدد مصادرها، فقد ترجم العرب عن اليونانية و الفارسية و الهندية و السريانية و القبطية، كما تميزت بتنوعها إذ راحت تغطى كل العلوم على اختلافها من الفلسفة و المنطق و الطب و الفلك و الرياضيات و الكيمياء و الطبيعيات و الأدب.[1]

[1]– المرجع السابق، نفسه.

المبحث الثالث: مشكلات الترجمة

إن انعدام التطابق التام بين اللغات على كافة الأصعدة يجعل الترجمة عملية عسيرة إن لم تكن مستحيلة في بعض الأحيان، فبالرغم من تقدم العلوم إلا أن المترجمين لازالوا يواجهون مشكلات و معيقات أثناء عملهم. و تأتي هذه المشكلات على مستويات عديدة نذكر منها مستوى الألفاظ، و الذي يضم الجوانب التالية :

- **المجردات العامة:**

و تعني اختلاف دلالات الأشياء و الكلمات من ثقافة لأخرى و من بلد لآخر، و خير مثال على ذلك هو عندما نريد نحن العرب تعلم لغة أجنبية، تكون أول و أسهل طريقة لذلك هي الترجمة إلى العربية، و لكن الحقيقة أننا بذلك نرجع المعاني إلى ما نعرفه فقط.[1]

- **المجردات الحديثة:**

عندما ظهرت المصطلحات الحديثة أخذت بطريقة أو بأخرى مكانا لها في الحقل اللغوي بشكل عام وأصبحت ترتبط بتطور أو بجمود فكر محدد، رغم أنها لا تملك ثراء في المعنى بسبب تاريخها الحديث. لذلك كثيرا ما يلجأ المترجم إلى استخدام كلمات أو تعريب أخرى بحيث يثبت المعنى بذلك و لا يعود الخلاف عليه.[2]

- **المجسدات:**

إن صعوبة المجسدات صعوبة ثقافية حضارية، فهي تتمثل في الاتفاق على أن تكون كلمة في اللغة العربية الفصحى (القديمة) توازي كلمة حديثة في لغة أجنبية،

[1]– ينظر: د. إيناس أبو يوسف، د. هبة سعد، المرجع السابق، ص16.

[2]– المرجع نفسه، ص17.

فالدقة في المعنى تجعل المترجم أكثر ثقة في عمله و جد متأكد مما يقوم به. فمثلا كلمة Eagle في اللغة الانجليزية تقابلها كلمة نسر في اللغة العربية، و هي في الحقيقة "عقاب " أما النسر فهو Vulture [1]

- **المختصرات:**

تعني المختصرات الأحرف الأولى لاسم مركب أو عبارة ما، و غالبا ما تستخدم في أسماء الدول و المنظمات و الأسماء المألوفة مثل: الولايات المتحدة الأمريكية USA، الأمم المتحدة UN.فعلى المترجم أن يكون ملما بهذه المختصرات، و أن يكون على اطلاع على ما اتفق عليه المجتمع الدولي للمترجمين و المتمثل في خبراء الترجمة في الأمم المتحدة.[2]

مهما اختلف الباحثون و النقاد في تصنيف الترجمة و تحديد مفهومها، و مهما كثرت الآراء و النظريات حول قواعدها و أساليبها، و مهما وجد فيها من صعوبات و مشكلات إلا أنها تظل الرابط الأساسي و الأول بين أمم و شعوب العالم، على اختلاف لغاتهم و أعراقهم. فهي ليست مجالا علميا و حسب تخضع لدراسة عملية تقع ضمن مجال علم اللغة العام, لها لغتها الخاصة بها شكلا ومضمونا، بل تعتبر أيضا علما و فنا و إبداعا. و ليس هناك أي تعارض بين وسائل الترجمة المباشرة وغير المباشرة، بل هي تكمل بعضها بعضا، فالأولى لها الأولوية عندما تمكننا من إخراج نص صحيح لا

[1]– المرجع السابق، نفسه.

[2]– المرجع نفسه.

يتعارض مع بنيات اللغة الهدف، والثانية تساعدنا في الحصول على النتيجة ذاتها عندما لا تسعفنا الترجمة الحرفية.

ولا تقل مكانة المترجم عن العالِم والمؤلف والكاتب، كما لا يقل نتاجه المبدع عن مكانة نتاج هؤلاء جميعا. و ما يساهم في بقاء نص المترجم هو انسجامه مع النصوص التي من حوله في اللغة الثانية فإذا تم له ذلك واجتاز عملية الرفض أصبح جزءا منها ويكون بذلك قد نقل بعض الآثار الجديدة إلى اللغة الثانية. وبذلك يصبح النص المترجم عاملا من عوامل تطور اللغة، والتطوير سمة من سمات الكائنات الحية، فاللغة الحية كبقية الكائنات الحية لا بد أن تتطور، أما اللغات التي لا تتطور فهي اللغات التي لم يعد يستعملها الناس كاللاتينية والمسمارية والهيروغليفية على عكس اللغة العربية فهي لغة حية واسعة الانتشار وفي تطور دائم, وأحد عوامل تطورها لغة الترجمة.

الفصل الثاني

المصطلح السياحي

تمهيد:

إن تقدم العلوم و ظهور المخترعات الجديدة بصورة مستمرة أدى إلى تطور اللغات في معانيها و ألفاظها و ذلك يؤدي بالضرورة إلى ظهور مصطلحات جديدة و مسميات خاصة بكل مجال، و بذلك يصبح المصطلح مفتاح كل علم، و ضرورة حتمية من أجل الغوص في أي من ميادين المعرفة من دون لبس أو غموض أو انحراف. فلا سبيل إلى استيعاب أي علم من العلوم من دون فهم مصطلحاته، و لا سبيل إلى تفسير و تحليل الظواهر دون ذلك.

و بفضل اللسانيات العامة، ظهر علم المصطلح كعلم قائم بذاته رغم نشأته الحديثة، و احتل مكانة الصدارة بوصفه علما تطبيقيا، و هو يحتاج إلى تضافر الجهود و تكاملها بتوضيح الرؤى و تحديد الأهداف، و ذلك بالتواصل الدائم بين المشتغلين في مجال المصطلحات. و قد تعترض الباحثين صعوبات في تحديد بعض المفاهيم و إزالة ما بينها من غموض، و هو ما يفسر صعوبة إيجاد مصطلحات مناسبة في تخصصات دقيقة، كما هو الحال بالنسبة للمترجمين عند ترجمتها.

المبحث الأول: ماهية و تاريخ علم المصطلح

1.1.2- مفهوم علم المصطلح:

علم المصطلح علم لغوي تطبيقي، يتجلى ذلك من خلال تركيز اهتمامه على المفاهيم أولا، ثم المصطلحات ثانيا، فبعد تحديده للمفهوم بدقة للمفهوم يسعى إلى إيجاد

المصطلح الدال عليه[1]. إذن هناك فرق بين المفهوم و بين المصطلح كلفظة، فالمفهوم هو تلك المحتويات المعرفية و الخصوصيات و التصورات التي يدل عليها المصطلح، فإن كان المصطلح بمثابة الدال، فإن المفهوم هو بمثابة المدلول.

و من جانب آخر، يتمثل علم المصطلح في دراسة الأسس العلمية لوضع المصطلحات و توحيدها. و حسب قول "فوستر Wuster " فهو ينظر في طبيعة المفاهيم و خصائصها و علاقتها ببعضها البعض و وضع معاجمها و مداخلها الفكرية، إضافة إلى اختصاراتها و الرموز الدالة عليها[2]. كما يقيم علم المصطلح علاقات نسب و روابط متينة مع كثير من مجالات العلم و المعرفة، متبادلا معها منافع، سواء كانت علوما إنسانية و اجتماعية أو علمية تكنولوجية. كما أنه يرتبط بإشكالية التبليغ و التواصل في إطار الممارسة التعليمية، و يرتبط أيضا بإشكالية ممارسة البحث و الوصف و النقل و التأسيس للعلوم التي كانت و العلوم الكائنة و العلوم التي ستكون[3]. و يمكن القول أنه علم مشرك بين علوم اللغة و المنطق و الإعلامية و حقل التخصص العلمي، و هو يهم المتخصصين في العلوم و التقنيات و المترجمين و كل من له علاقة بالاتصالات المهنية و التعاون العلمي[4].

يتناول علم المصطلح جوانب ثلاث متصلة بالبحث العلمي، أولها البحث في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة كعلاقة الجنس و النوع، و الكل و الجزء، التي تتبلور في

---

[1]– ينظر : بشير ابرير، علم المصطلح و ممارسة البحث في اللغة و الأدب، د.ط، قسم اللغة العربية و آدابها– جامعة باجي مختار– عنابة، د.ت، ص2.

[2]– المرجع نفسه.

[3]– المرجع نفسه، ص3.

[4]– ينظر : بودرهم مريم، إشكالية المصطلح اللساني في الكتابات العربية الحديثة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب و اللغة العربية، 2013/2012، ص3.

وضع المصطلحات المصنفة التي تعبر عن تلك المفاهيم. و بهذا المعنى يكون علم المصطلح فرعا خاصا من علم المنطق و علم الوجود[1]. أما عن الجانب الثاني، فيبحث فيه علم المصطلح في العلاقات القائمة بين المصطلحات اللغوية، و وسائل وضعها، و أنظمة تمثيلها في بنية العلوم. و هنا يصبح علم المصطلح فرعا خاصا من فروع علم المعجم (Lexicology)، و علم تطور دلالات الألفاظ [2](Semasiology). ثم الجانب الثالث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية بصرف النظر عن التطبيقات العلمية في لغة تطبيقية بذاتها[3].

2.1.2- لمحة تاريخية عن علم المصطلح:

إذا بحثنا في تاريخ هذا العلم وجدنا أنه قام مبكرا، فقد كان مصاحبا للنشاط الإنساني في الحياة المدنية و الحضارية. و كانت بداية المعرفة الإنسانية فوق الأرض بعلم الأسماء (المصطلح)، فعندما خلق الله عز و جل أول إنسان على وجه الأرض كان أول ما علمه هو أسماء الأشياء الموجودة في الكون، يقول الله عز و جل:

{ *وَ عَلَّمَ آدَمَ الأَسمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُم عَلَى المَلاَئكَة* }[4]. و بقدرة الإنسان على التفكير و كثرة البحث و الاستكشاف و النمو السريع في التعاون و المبادلات التجارية بين البشر، اكتسب علم المصطلح نشاط و حركة دفعت به إلى التطور، و أصبح محط اهتمام عند الإنسان. لكن ذلك لا يعني أن هذا العلم قد أخذ على محمل الجد، و لا حتى نال تسمية خاصة به، فحسب من اشتغلوا في مجال المصطلح و ألفوا فيه أطلقت عليه

[1]- المرجع السابق، ص10.

[2]- المرجع نفسه.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- سورة البقرة، الآية 31.

جملة من الأسماء المختلفة. أما هذه التسمية فقد ظهرت حديثا بهذا المفهوم[1]، إذ لو أن هذه اللفظة لم تظهر حديثا لما عرفها العرب بهذا المفهوم الحديث حسب ما جاءت به بعض المعاجم القديمة.

و بمجيء الإسلام و توسع حدوده على مدى شاسع، و انتشار الكتابة و اهتمام المسلمين بتدوين كل ما هو متعلق بالشريعة من قرآن و سنة، ظهر علم الحديث و لكن بمفهوم آخر و ليس بمفهوم علم المصطلح، إذ كان يعتبر جزءا من علم الحديث و شيئا يتعلق به، أي أن أهل الحديث استعملوا هذه التسمية لأنه علم اهتم باصطلاحات الحديث من تعريف و تبيين و إيضاح لما كانوا اصطلحوا عليه من ألفاظ هذا العلم.[2] و كل ذلك ليس له علاقة بالمفهوم الحديث، ففي تلك المرحلة كان الاهتمام بعلم المصطلحات بوصفها بمزايا تنوعت و اختلفت باختلاف الأزمنة و العلماء و الباحثين فيها.

" و يرى بعض الدارسين أن معالجة الخوارزمي للمصطلحات تعد الخطوة الأولى على طريق تقنين المصطلح العلمي، و ذلك بسبب أن عصره لم يشهد تأليفا لمعاجم المصطلحات العلمية التي تعتبر مصدرا هاما تتغذى منه العديد من الألفاظ لغويا و اصطلاحيا."[3] و قد لاحظ الدارسون أيضا أن جميع مصطلحات الفقه و علوم اللغة العربية أصيلة، لأنها انبثقت من الفكر العربي بعد الإسلام، و كانت المصطلحات تظهر مع ظهور المصطلحات العلمية المحضة لعلوم الطب و الهندسة و غيرها من

[1]– ينظر : تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب والغرب، www.fethifd5.wordpress.com

[2]– المرجع نفسه.

[3]– نشأة علم المصطلح، www.majma.org.jo

المصطلحات العلمية غير العربية، فلم تكن مستقرة بعد مجيء الإسلام، فاقتضى تفسيرها بالمصطلحات و الألفاظ الأعجمية.[1]

- **علم المصطلح عند الغرب:**

اهتم العلماء الغربيون و اللغويون المتخصصون بالمصطلحات، حيث ألزموا بتسمية المفاهيم الجديدة و توحيدها، فكانت نشأة علم المصطلح على يد كل من السوفيتي "**د.س لوت D.S.Lotte**" (1950-1988) مؤسس المدرسة الروسية في المصطلحية، و الألماني "فوستر Wuster" (1898-1977) مؤسس المصطلحية العصرية و الممثل الأساسي لما سمي بمدرسة فينا، و ذلك من خلال أطروحته للدكتوراه التي عرض فيها نظريته العامة للمصطلحية.[2]

و قد عرفت المنظمة العالمية للقياس علم المصطلح بأنه " دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشري باعتبار وضيفتها الاجتماعية."[3] و قال عنه بعض الباحثين في تعريف آخر أنه " الدراسة النسقية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من التجربة الإنسانية."[4]

و قد وردت تسمية Terminology لأول مرة بالألمانية بفضل كريستيان كوتفيرد شوتز Christian Gotfried Schutz (1747-1832) ليتم الإقرار بالصفة Terminologsch عام 1788. و في سنة 1801 تم استعمال كلمة Terminologie

[1]- المرجع السابق، نفسه.

[2]- ماريا تيريزا كابري، المصطلحية النظرية و المنهجية و التطبيقات، تر.محمد أمطوش، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2012، ص2.

[3]- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح العربي اللغوي، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2003، ص2.

[4]- المرجع نفسه.

في اللغة الفرنسية لكن بمعنى سجلي و هو الإسراف في استعمال مصطلحات غير مفهومة.[1]

و جاء تعريف فوستر مؤخرا قبل وفاته بأنه " العلم الذي يحكم نظام المعجم المختص بعلم من العلوم"، و كان مبدءا بالنسبة إليه سماه " التكوين الواعي للغة" أي أن علم المصطلح بالنسبة له إنشاء ما ينبغي أن يكون.[2]

و عرف ويهل Wehle (1837) علم المصطلحات واضعا إياه في موضعه العلمي المناسب قائلا: "هو نظام من المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي".[3]

أما كواديك Gouadec فقد قال عنه بأنه "العلم الذي يدرس المصطلحات و تكوينها و استعمالها و دلالاتها و تطورها و علاقتها بالعلم المدرك أو المتصور، و هو مجموعة من التعيينات حيث يكون مجال الاستعمال محدودا أو خاصا".[4]

و من بين من اهتموا بهذا العلم أيضا نجد فليبر Fleber حيث كانت من بين مباحثه "العمل المصطلحي بشقيه العلمي و التنظيمي، و القياس المصطلحي و ما يتضمنه من توحيد المبادئ و الطرائق المصطلحية و إعداد المواصفات المصطلحية و التوثيق المصطلحي".[5] و لفليبر فضل كبير في مجال علم المصطلح، بعد وضعه لبنوك

[1]– خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية و التمثيل، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2011، ص19.

[2]– ينظر: هنري بيجوان، فيليب تواورن، المعنى في علم المصطلحات، تر.ريتا خاطر،ط:1، المنظمة العربية للترجمة: بيروت، 2009، ص49.

[3]– المرجع السابق، نفسه.

[4]– المرجع نفسه، ص20.

[5]– مصطفى طاهر الحيادرة، المرجع السابق، ص23.

البيانات المصطلحية، و تنسيقه بين النشاطات المختلفة في هذا العلم و أعمال أخرى عديدة.[1]

و لا تزال القائمة طويلة بالنسبة للباحثين الغربيين الذين اهتموا بعلم المصطلح ما بين القرنين الثامن و التاسع عشر أمثال لافوازير Lavoisir و بيرتولي Berthlet الذين كلفوا بمهمة تسمية المفاهيم في مجال الكيمياء و ليني Linné في علوم النباتات و الحيوانات.[2]

- **علم المصطلح عند العرب:**

يعد العرب القدامى أول من اهتم بعلم المصطلحات، حيث أن معظم المؤلفات العربية القديمة قد اشتملت على هذا العلم بإشارتهم إلى أن كلمة "اصطلاح" و "مصطلح" لفظتان مترادفتان. و بعد مجيء الإسلام انتقلت اللغة العربية إلى استعمال جديد بعد أن ظهرت مفردات خاصة بدين الإسلام، إضافة إلى العديد من العلوم في شتى المجالات: الفقه، التفسير، الحديث، النقد، البلاغة، الطب، الكيمياء... و كان لكل من تلك العلوم مصطلحات خاصة بها رغم إمكانية اشتراكها في بعض المصطلحات كونها من علوم اللغة.[3]

و كان أبرز أولئك الذين اهتموا بالمصطلح هو الخوارزمي، الذي حاول جمع العلوم و أوائل الصناعات عن طريق كتابه "مفتاح العلوم" الذي أدرج فيه من الاصطلاحات ما تفتقر إليه كتب اللغة.[4]

---

[1]– المرجع السابق، نفسه.

[2]– ينظر: ماريا تيريزا كابري، المرجع السابق، ص2.

[3]– بودرهم مريم، المرجع السابق، ص14.

[4]– عبد الرزاق جعنيد، المصطلح النقدي قضايا و إشكالات،ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2011، ص1.

و فيما يخص ابن الجني فقد قال عن المصطلح: " هذا موضع محوج إلى فضل تأمل، غير أن أكثر أهل النظر على أن أصل اللغة إنما هي تواضع و اصطلاح".[1]

و لم يكن ابن فارس مهتما بهذا العلم و باحثا فيه و حسب، بل و كان واضعا للمصطلحات خاصة فيما يتعلق بالألفاظ الإسلامية، فقد خصص لذلك بابا في كتابه " الصاحبي في فقه اللغة و سنن العربية في كلامها".[2]

أما التهانوي فقد ألف كتابا يكشف فيه أهمية المصطلح و يضم أهم المصطلحات المتداولة في عصره، حيث يقول: "إن أكثر ما يحتاج به في المدونة و الفنون المروجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح، فإن لكل علم اصطلاحاته إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا و لا إلى فهمه دليلا".[3]

إضافة إلى هؤلاء هناك العديد من العلماء المسلمين الذين اهتموا و اشتغلوا و نظروا في علم المصطلح، و كان لهم الفضل الكبير في تطوره و اللغة العربية بإثرائها بمحيط من المفردات و الحفاظ على المفردات القديمة من الضياع، أمثال ابن مالك الذي قال في كتابه " **شرح عمدة الحافظ و عدة اللافظ**" : "اسم الفاعل في الاصطلاح هو الصفة الصريحة"،[4] إلى جانب ابن خلدون الذي لم تخل مقدمته من لفظة المصطلح، إذ أشار قائلا: "الفصل الواحد و الخمسون في الذوق في مصطلح أهل البيان".[5] أما اليوم، يضن الدارسون و الباحثون المحدثين أن العلماء العرب القدامى كانوا يستعملون في

---

[1]– أبو الفتح عثمان ابن الجني، الخصائص، ط:2، درا الكتب المصرية، د.ت، ص4.

[2]– ينظر: محمود عبد الله جفال، المصطلح اللغوي عند ابن الجني في كتاب الخصائص و مصدره و دلالته، د.ط، الجامعة الأردنية– كلية الآداب، د.ت، ص60.

[3]– مريم بودرهم، المرجع السابق، ص15.

[4]– مصطفى طاهر الحيادرة، المرجع السابق، ص.ص 71– 72.

[5]– ينظر : مريم بودرهم، المرجع السابق، ص16.

دراساتهم في المجالات العلمية مصطلحات في غير العربية سواء في الرياضيات أو الكيمياء، الطب أو العلوم الطبيعية... لكن إذا رجعنا إلى استعمالاتهم للمصطلحات الشرعية و مصطلحات الفقه و اللغة وجدنا أنها ذات أصول عربية جاءت بعد الإسلام.

و مع ذلك، سار الباحثون المعاصرون على نهج القدامى و واصلوا ما بدؤوه و ساهموا بالكثير في علم المصطلح.

المبحث الثاني: مفهوم المصطلح و خصائصه

إن فهم كل علم من العلوم قديمها و حديثها مرهون بفهم المصطلحات الناقلة للأفكار و التصورات، و على اختلاف الآراء و التعريفات إلا أن كلها تؤدي إلى مدلول واحد، فبتعاظم دور المصطلح في المجتمع أصبح شعاره: "لا معرفة بدون مصطلح".

1.2.2- تعريف المصطلح:

لغة: هو من عرف الشيء أي علمه، و عرف الأمر أي أعلم به غيره.

نجد في المعاجم مادة (ص.ل.ح) الذي ترجع إليه لفظة مصطلح، أي ما يدل على إصلاح الشيء و صلوحه بمعنى أنه مناسب و نافع، و يقال هذا الشيء يصلح لك.

و في لسان العرب: (الصلح)، تصالح القوم بينهم، و الصلح هو السلم، و قد اصطلحوا و صالحوا و اصالحوا مشدودة الصاد بمعنى اتفقوا و توافقوا.

على كل: المدلول اللغوي لهذه المادة هو التصالح و التوافق، فكان الناس اختلفوا عند ظهور المدلول الجديد. إذ كان هذا المصطلح في أصل الكلمة الصلح، فما بال هذا أن صار الاختلاف و الصراع فيه شديد.[1]

[1]- تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب والغرب، www.fethifd5.wordpress.com

اصطلاحا: عرفه الجرجاني على انه كلمة أو مجموعة كلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، و ليدل على أشياء مادية محددة. فالمصطلح رمز لغوي يدل على تصور ذهني أكثر ما يكون متفقا عليه، و يربط بين المصطلح و المفهوم.[1]

و الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل موضعه الأول و إخراج اللفظ من معنى لغوي لآخر لمناسبة ما بينهما. و هذه المناسبة لا تكون دائما في المصطلحات لذا يقال: "لا مشاحاة في الاصطلاح" إذا كانت لا توجد مناسبة بين الكلمة و المصطلح.

و قيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى. و قيل أيضا: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد.[2] قال الشاهد بوشيخي: "المصطلح عنوان المفهوم و المفهوم أساس الرؤية و الرؤية نظارة الأبصار التي ترى بها الأشياء كما هي لأن لكل علم لغته أي مصطلحاته".[3] كما قال فليبر: "المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد". هذا المفهوم فيه كثير من الدقة، إذ هو جوهر المصطلح الدال (اللفظ) و المدلول (المعنى). و كذلك هو عبارة عن بناء عقلي، فكري، مشتق من شيء معين، فهو بإيجاز الصورة الذهنية لشيء معين موجود في العالم الخارجي أو الداخلين و لكي نبلغ هذا البناء العقلي المفهوم في اتصالاتنا، يتم تعيين رمز له ليدل عليه.[4]

---

[1]– د.علي القاسمي، المصطلحية: علم المصطلح و صناعة المصطلح، www.atida.org

[2]–د.محمود عبد الله جفال، نقلا عن: الجرجاني الشريف، المصطلح اللغوي عند ابن الجني في كتاب الخصائص مصدره و دلالته، د.ط، درا الكتاب العربي: بيروت، د.ت، ص36.

[3]– الشاهد بوشيخي، نظرات في المصطلح و المنهج– دراسة مصطلحية، ط:3، مطبعة آنفو: فاس– المغرب، د.ت ص15.

[4]– تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب والغرب، www.fethifd5.wordpress.com

و في تعريف آخر، المصطلح هو مجموع كلمات تدل على التعبير الاصطلاحي لا تدل عليه لفظة من ألفاظه المستقلة عن هذا التركيب، مثل حقوق الإنسان، حرية التعبير، هيئة الأمم المتحدة... لو فككت هذه العبارات لدلت على مفاهيم أو معاني غير التي دلت عليها في التركيب، أو قد تنتقل من المجال الاصطلاحي إلى كلمات عامة. و بالتالي، إذا كان المصطلح بمثابة الدال فإن المفهوم بمثابة المدلول.

و لأصل المصطلح معنيين: فإذا أردنا به الكلمة المفردة فهو يعني المفهوم، و معناه اللغوي هو المفهوم الاصطلاحي، فهو سبب في رفع اللفظة إلى درجة المصطلح. أما إذا أردنا به مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص ما فاضل هذا الأخير ميدان الاستعمال.[1]

2.2.2- خصائص المصطلح:

1- إن المصطلح لفظ من ألفاظ اللغة، قد يشتق في اللغة العربية من جدر كلمة موجودة، و كان من أمثلة الاشتقاقية أن يصاغ من وزن: (فعال) للدلالة على مرض مثل: دوار من دار يدور، و فواق من فاق يفوق... الخ. أو قد يؤخذ من كلمة أخرى للمشابهة اللفظية أو المعنوية، كداء الثعلبة و داء الفيل... الخ. و يمكن أن يعتمد الاشتقاقي باب التوليد للمصطلحات من غير ألفاظ العربية أيضا مثل:مصطلح (باستور)، بستر، يبستر، بسترة، من: فعلل، يفعلل، فعلله...[2]

2- المصطلحات ليست ألفاظ فقط و إنما هي رموز كالذي يستعمله المحققين و أهل الحديث إلى عبارات، و ضوابطها أنها لا تدل على المفهوم كله و إنما لخاصية من

[1]- المرجع السابق، نفسه.

[2]- د.عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم و التقنية، ط:2، دار الاعتصام-القاهرة، 1986، ص27.

خصائص هذا المفهوم مثل: الشرف، و هو المكان العالي و الشرفة مكان عالي في بنائه.

3- للمصطلح الواحد مفهوم واحد في التخصص و لا يصح تعداد مفاهيم في نفس العلم لهذا المصطلح.

4- يختلف مفهوم المصطلحات باختلاف المجالات المستعملة فيه مثلا: الحديث عن المحدثين له مفهوم، و عند أهل اللغة له مفهوم، و أهل التاريخ و السير له مفهوم، و تسمى: "**المصطلحات الرحالة**" التي تحافظ على تركيبها و بنائها الصوتي، لفظا (لكن تتغير دلالتها) مفهوما (حسب تعدد الاختصاص و العلم).

5- ليس كل المصطلحات أصلها ألفاظ (كلمات) بمعاني، و إنما منها ما يولد مصطلحا كتسميات الأجهزة ثم تسير سير الألفاظ إذا شاعت بين الناس.

6- تعرف الكلمة بانتشارها بين المتكلمين عامة و ليس لفئة خاصة و ينحصر المصطلح في تداوله و مفهومه لفئة معينة.

7- للمصطلحات مفهوم ثابت لا يتغير و لكن قد ينشأ و تشأ معه اللفظية، أيضا أي أنها تساير الزمن و الواقع و العلم التي تنشأ منه.

8- للمصطلحات حقل مفهومي و الكلمات لها حقل دلالي.[1]

كذلك نجد عنوان باب في الخصائص جعله ابن جني كما يبدو من تكملة عنوان الباب في الحروف و الحركات و السكنات فنجد:

- اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين نحو: جلس، ذهب.

- اختلاف اللفظين و المعنى واحد: ذهب، انطلق، (مصطلح الترادف).

[1]- تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب والغرب، www.fethifd5.wordpress.com

– اتفاق اللفظين و المعنى مختلف: وجدت عليه من الموجدة، و وجدت إذا أردت وجدان الضالة و هذا هو المسمى بالمشترك اللفظي.

- **اتفاق اللفظين و اختلاف المعنيين في الحروف:**

يقصد بها ابن الجني بهذا النوع من الألفاظ التي تتفق حروفها في المفرد و الجمع و لكن معانيها مختلفة مثل: دلاًص في المفرد فيقال درع دلاص و الجمع دِلاص، و ذلك لأن العرب كسرت فعالا على فعال كما كسرت فعيل على فعال نحو كريم و كِرام ...الخ.

- **اختلاف اللفظين و المعنى واحد:**

و يقصد بها النوع من الألفاظ التي تتفق حروفها لكن لها معنى واحد في المفرد و الجمع مثل: قام، نهض.

- **اتفاق اللفظين و المعنى مختلف:**

هذا ما سماه ابن الجني بالمشترك اللفظي مثل: وجد ضالته، أي يعني بهذا القول أنه وجد ما كان يبحث عنه، و يقول وجد طريقه و يعني به سلك الطريق الصحيحة. و نقول وجدته مع وِحدته أي وجدته وَحده و لا أحد آخر معه.

المبحث الثالث: المصطلح السياحي

1.3.2- لمحة عن السياحة و تاريخها:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن السياحة: مصدر ساح يسيح سيحًا وسيحانًا: إذا جرى على وجه الأرض، ويقال: ساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحًا وسيحًا

وسيحانا: أي ذهب، والسياحة: الذهاب في الأرض للعبادة والترهب.[1] وقال ابن حجر: وحقيقة السياحة ألا يقصد موضعاً بعينه يستقر فيه.

يقصد بالسياحة ذلك النشاط الذي يقوم به فرد أو مجموعـة أفراد بالانتقال من مكان إلى أخر أو من بلد إلى أخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه، و ينتج عنه الإطلاع على حضارات و ثقافات أخـرى و إضافة معلـومات و مشاهدات جديدة و الالتقاء بشعوب و جنسيات متعددة يؤثر تأثيرا مباشرا في الدخل القومي للدول السياحية و يخلق فرص عمل عديدة و صناعـات و استثمارات متعـددة لخدمــة النشاط و يرتقــى بمستوى أداء الشعـوب و ثقافتــهم و ينشـر تاريخــهم و حضاراتهم و عاداتهم و تقاليدهم.[2]

و السائح حسب تعريف الأمم المتحدة للأسفار و السياحة هو الشخص الذي يزور دولة أخرى غير الدولة التي يقيم بها لأي سبب غير السعي وراء عمل يجزى منه في الدولة التي يزورها.[3] و هناك فئتين من الزوار:

-**السائحين :(tourists)** و هم الزوار الذين يقيمون على الأقل مدة 24 ساعة في الدولة التي يزورونها.

-**المتنزهين :(excursionists)** و هم الزوار الذين يقيمون مدة تقل عن 24 ساعة في الدولة التي يزورونها.

[1]- اللغة العربية المعاصرة، www.almaany.com

[2]- بنا ضمراوي، تعريف السياحة، www.mawdoo3.com

[3]– حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، السنة الجامعية 2011-2012، ص 19.

و السياحة أنواع تختلف حسب الهدف المقصود من تلك الزيارة كالسياحة الدينية مثلا التي تتمثل في الانتقال إلى الأماكن المقدسة في الدولة ذاتها أو في دولة أخرى كزيارة المساجد و الأضرحة أو أماكن العبادة مثل مكة و المدينة ، و هذا النوع من السياحة يقوي الوازع الديني وينعش الجانب الروحي.[1] و هناك أيضا السياحة العلاجية عندما يقوم شخص بزيارة المنتجعات الصحية مثلاً والمياه المعدنية والمصحات العلاجية وغيرها الكثير، إذ يكون الهدف من هذه السياحة علاج الجسد من الأمراض في مراكز مثلاً تمتلك كفاءات عالية، مع ترفيه النفس.

و كذلك سياحة المؤتمرات تكون بعمل مؤتمرات متنوعة في مختلف البلدان، و يتوجه إليها الأفراد لحضورها مع الترفيه، بحيث تكون مجهزة بأماكن للإقامة و قاعات لحضور المؤتمرات و وسائل اتصال وخدمات أخرى كثيرة.[2]

و أيضا السياحة الثقافية التي تهم شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة و التعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة. ويمثل هذا النوع نسبة 10% من حركة السياحة العالمية. و نجد هذا النوع من السياحة متمثلا في الاستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة و الحضارات الإغريقية و الرومانية و الحضارات الإسلامية و المسيحية على مر التاريخ و العصور.[3] و هذا إضافة إلى أنواع أخرى كالسياحة الشاطئية، الرياضية، الترفيهية، البيئية، وسياحة المعارض و التسوق...

[1]– المرجع السابق، نفسه.

[2]– المرجع نفسه.

[3]- السياحة و أنواعها، www.al3shaq.com

و قد عرف الإنسان السياحة منذ العصور الأولى حين كان يتنقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الطعام والماء. و عندما استقر الإنسان في مجتمعات بدائية، أخذت السياحة شكلاً آخر فأصبحت مقصورة على فئة الأمراء للصيد والتنزه، وأيضا بعض الهواة الرحالون لاستكشاف البلاد الأخرى. واستمرت السياحة على هذا الشكل حتى نهاية العصور الوسطى عندما بدأت بعض الدول تهتم بإعداد الزائرين لها وتبني بعض النزل (الفنادق) البسيطة في المدن الكبرى وعلى بعض الطرق الرئيسية بين المدن وكانت السياحة في تلك الفترة تستغرق فترات طويلة، وكانت محفوفة بمخاطر الانتقال والسفر وعدم الأمان على الطرق بين المدن كما أنها كانت تستلزم أموالاً طائلة ولذلك اقتصرت في تلك الحقبة الزمنية على الأغنياء والأمراء فقط. ثم و بعد تطور التكنولوجيا وارتفاع الأجور وانتهاء فترة الصراعات العسكرية العالمية حول العالم انتعشت السياحة العالمية وبدأ عصرها الذهبي فقامت المؤسسات السياحية العالمية الكبرى وانتشرت الفنادق الفاخرة والمنتجعات التي لم يتمتع بمثلها ملوك القرن الماضي وأصبحت السياحة العالمية صناعة لا تقل أهمية عن الصناعات الأخرى.[1]

2.3.2- مفهوم المصطلح السياحي:

أتى تطور السياحة على جميع جوانبها و أركانها دون استثناء، فبعد تحسن طرق و وسائل الإنتاج، و تحسين ظروف العمل، و زيادة أوقات الفراغ و الإجازات الممنوحة، و تطور وسائل النقل و المواصلات، و انتشار المعرفة[2] أصبحت السياحة ثقافة لها أفكارها و أسسها و مبادئها و حتى لغتها و مصطلحاتها الخاصة بها.

[1]- المرجع السابق، نفسه.

[2]- ينظر: حميدة بوعموشة، المرجع السابق، ص16.

إن المصطلح السياحي رمز أو لفظ لغوي يتداوله السياح و العاملين في مجال السياحة، يستخدم للدلالة على مفهوم سياحي خاص بمجال السياحة، من أجل تسهيل التواصل و جعله أوضح، و هذا من شأنه أن ينهض بقطاع السياحة و يروج له، فمثلا إذا قلنا: سائح Tourist، أو منتجع resort، أو الصناعة السياحية tourism industry، فإننا ندرك أننا نتكلم عن السياحة لأن تلك المرادفات خاصة بها وحدها.

و يعد المصطلح السياحي كغيره من المصطلحات حاصلا للمضمون العلمي في لغة السياحة، و أداة للتعامل بين المشتغلين في قطاع السياحة و زوارهم و أساس التواصل بينهم، و بمعنى آخر المصطلح السياحي هو علامة المعرفة و سمة تعرف بها السياحة حركة و سكونا و يتعارف بها السياح و كل من تربطه علاقة بالسياحة، فهو يشكل حوارا بينهم، و يحصر هذا المجال عن باقي العلوم.

3.3.2- أنواع المصطلحات السياحية:

رغم اشتراك المصطلحات السياحية في مجال واحد إلا أنها تختلف عن بعضها من حيث الاستعمال باختلاف نوع السياحة، و منها ما هو معروف مذ أن تطورت السياحة كتلك المصطلحات المستعملة في السياحة الترفيهية و السياحة الصحية و الدينية، و منها ما هو حديث العهد حسب حداثة نوع السياحة كسياحة المعارض و الأسواق و السياحة الرياضية. و من بين أبرز تلك الأنواع نجد:

- **مصطلحات السياحة الأثرية:**

التي تستعمل في المواقع الأثرية أو في سرد أحدث تاريخية لمعلم اثري ما لمجموعة من السياح، مثل: قلعة، معبد، حصن، مسرح دائري، بوابة، قبو، تنقيب، تحنيط، حصار، غزو[1] ...

- **مصطلحات السياحة الثقافية:**

و تشمل كل ما يتعلق بالتراث الثقافي و الحضاري لمنطقة ما من فن و عمران (هندسة معمارية، الخط العربي، الأقواس، نحت، نقش) و حرف و يدوية (طرز، نسيج، الحياكة، صناعة الحلي، الدبغ) و ألبسة تقليدية (طربوش، جلابة، بابوش، الشدة) و أطباق تقليدية (كسكس، متوم، رفيس...).[2]

- **مصطلحات السياحة العلاجية:**

و لديها هي الأخرى بعض المفردات و التسميات المتداولة في المراكز الإستشفائية و المنتجعات الصحية حول طرق و وسائل و مصادر العلاج، مثل: المصحات، المنتجعات، الينابيع الحارة، الحمامات، الدفن في الرمال، الوخز بالإبر، التدليك، الحجامة، الرقية...[3]

- **مصطلحات السياحة الترفيهية:**

تخص أسماء الأماكن و النشاطات الترفيهية التي يقوم السياح، مثل: متنزه ترفيهي، مدينة الملاهي، نادي الشباب، التزلج، ركوب الأمواج، مهرجان مائي، جولة

[1]- بنا ضمراوي، المرجع السابق، نفسه.
[2]– المرجع نفسه.
[3]– المرجع نفسه.

بالسيارة، نزهة على الأقدام، قاعة الحفلات[1]...

- **مصطلحات خاصة بالفنادق:**

تشمل أسماء الخدمات و العمال و بعض مرافق الفندق و الغرف، مثل: فندق معتمد، فندق خمس نجوم، غرفة شاغرة، حجز، فاتورة، عربة الحقائب، حمال الأمتعة، بواب، خادم الدور، نادل، سرير، شرفة، حمام، مطعم...[2]

4.3.2- خصائص المصطلحات السياحية:

رغم أن المصطلحات السياحية هي مجرد كلمات و مفردات إلا أن دخولها الحقل الاصطلاحي بمفاهيم خاصة و حديثة جعلها تكتسب خصائص نذكر منها:

1- كون السياحة مجالا علميا، إذا فلغتها علمية تتميز بالدقة و أسلوب الإيجاز، و إيصال المعلومة بأقرب الطرق، ما يعني أن مصطلحاتها دقيقة و ثابتة لا تتغير.

3- يختلف مفهوم المصطلحات السياحية باختلاف المجال المستعملة فيه، مثلا إذا قلنا "موقع اثري" فله عند علماء الآثار مفهوم، و عند المؤرخين مفهوم، و عند السياح مفهوم آخر.[3]

4- ليس أصل كل المصطلحات السياحية ألفاظ (كلمات) لمعان، و إنّما منها ما يُولَدُ مصطلحا كتسميات المرافق السياحية مثلا، ثم تسير سير الألفاظ إذا شاعت بين الناس.

---

[1]- المرجع السابق، نفسه.

[2]- المرجع نفسه.

[3]- تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب والغرب، www.fethifd5.wordpress.com

5- ينحصر المصطلح السياحي في تداوله و في مفهومه لفئة معينة (السياح و العاملين في السياحة)، على عكس الكلمة التي تعرف بانتشارها بين المتكلمين عامة.[1]

6- يبحث عن المصطلحات السياحية في المعاجم الخاصة لأهل الاختصاص، على خلاف الألفاظ حيث يبحث عنها في المعاجم العامة.

7- للمصطلحات السياحية مفهوم ثابت لا يتغير، كما يمكنها أن تساير الزمن و الواقع و العلم التي نشأت فيه.

يعتبر علم المصطلح من أبرز العلوم اللسانية و أكثرها أهمية باعتباره القاسم المشترك بين العلوم كلها، إذ لقي العمل المصطلحي مكانته في شتى الميادين و المجالات، فكان مسايرا لمختلف التطورات الحاصلة و التقدم الذي آلت إليه المعارف و العلوم. و كان للمجامع العربية و الهيئات العلمية و اللغوية المتخصصة دورا في التعامل مع مشكلة التعدد المصطلحي، بتعاونهم في توحيد المصطلحات بهدف تضييق الفجوة بينهم و التمكن من الاتصال ببعضهم البعض أثناء اقتراحاتهم للمصطلحات و وضعها، و هذا من شأنه أن يجعل القراء العرب العاديين و المختصين ينظرون إلى ما أصبحت عليه اللغة العربية اليوم في أعين الغرب و بعض العرب المتأثرين بالثقافة العربية، كما يجعلهم يهتمون بالقضايا الحقيقية التي تتعلق بالمصطلح اللساني، ما يقودهم إلى مواجهة المطالب اللغوية و التربوية و الحضارية الملحة التي يحتاج إليها كل باحث، و يصبح من الضروري البحث في المصطلح و الكشف عن المعيقات التي تحول دون تطويره و تنويعه و توحيده.

[1]- المرجع السابق، نفسه.

الفصل الثالث

أســـاليب تـرجـــمة المصطلح السياحي

تمهيد:

يتسم العصر الحالي بكونه عصر الانفجار المعرفي، مما يفرض علينا الحذر في ترجمة المصطلحات بمعرفة أبعادها الفكرية والثقافية التي ولدتها بفهم خلفياتها وحمولتها الدلالية، لا الترجمة الفوضوية التي تروم السبق المعرفي و الربح المادي لا أقل و لا أكثر. و بالتالي، لا بد من الانتباه لكثير من المصطلحات المترجمة و تمحيصها ، و نقدها من طرف نخبة من المتخصصين في ميدان الترجمة، والاتفاق على وحدات اصطلاحية، فكما قال أحد الباحثين : " التحدي الذي يواجه إنسان عصر المعلومات هو أن دماغه لا بد أن يجمع بين سرعة الاستجابة للمتغيرات تجاوبا مع تسارع إيقاع الحياة و القدرة على استيعاب الظواهر البطيئة و المتراكمة".[1]

و تعد المعاجم المتخصصة إحدى الأوعية العلمية الحديثة التي تدعو الحاجة إليها في هذا العصر، خصوصا في ظل تعدد العلوم و الفنون، و استمداد الكثير من العلوم و النظريات من دول مختلفة متباينة اللغات و الثقافات، الأمر الذي يتطلب إيجاد معاجم متخصصة في علم أو فن واحد، ما يعين بالتعريف بالكلمات الأجنبية الجديدة في ذلك العلم و ترجمتها.

و بما أن الصناعة السياحية صناعة حديثة في البلاد العربية، فقد كان من الطبيعي أن ستمدّ عددا من التجارب و الأنشطة السياحية من البلاد الأجنبية، ناقلة معها مصطلحات و كلمات أجنبية تُعبر عن عدد من جوانب تلك الصناعة التي تختلف ألفاظها ومعانيها وخلفياتها الثقافية باختلاف المجتمعات التي تنمو فيها تلك الصناعة.

[1]- عبد الوهاب صديقي، اللسانيات في الثقافة العربية و إشكال ترجمة المصطلح اللساني، www.lissaniat.net

و لأهمية المحافظة على اللغة العربية، و استعمال البدائل العربية للكلمات الأجنبية في المجتمعات المحلية في الدول العربية، فقد عني بعض الأفراد و الجهات العلمية العربية بترجمة بعض المصطلحات المتصلة بالقطاع السياحي بجوانبه المختلفة، كالإيواء و عناصر الجذب والإنفاق ونحوها، وطباعتها في معاجم خاصة بالمصطلحات السياحية تختلف في أحجامها و طرائق ترتيبها و منهجها، بالإضافة إلى تفاوت تأثرها في ترجمة بعض المصطلحات نظرا لاختلاف التجارب العالمية لصناعة السياحة.[2]

1.3- عرض المدونة:

إيمانا من الهيئة العامة للسياحة و الآثار في المملكة العربية السعودية بأهمية استعمال المصطلحات العربية في الصناعة السياحية، قامت الهيئة بإعداد معجم خاص بالمصطلحات السياحية بعنوان "معجم المصطلحات السياحية انجليزي – عربي"، و الذي سيكون معتمدا عليه بالدرجة الأولى في هذا الجزء من البحث. و قد اصدر هذا المعجم عام 2013 عن مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، بعد أن جاء ثمرة لجهود فريق عمل متخصص تحت إشراف الدكتور احمد بن محمد الضبيب، و أساتذة آخرين أعضاء في الفريق منهم: د. محمد بن عبد العزيز الحيزان، و د.عبد العزيز بن ناصر الخريف، الذين اعتمدوا في بحثهم على المعاجم ثنائية اللغة، و المعاجم المتخصصة و بعض الكتب اللغوية و العلمية و السياحية، إلى جانب أساتذة آخرين و محكمين علميين من داخل الهيئة و خارجها.

[2]– محمد بن عبد العزيز الحيزان و آخرون، معجم المصطلحات السياحية، د.ط، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2013، ص 185.

2.3- دراسة تطبيقية:

- **تصنيف المصطلحات السياحية:**

نوع المصطلح السياحي	النص الأصلي	النص الهدف	أسلوب الترجمة
مصطلحات السياحة الثقافية	- Built-in heritage.	- التراث المعماري المبني (ص22).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
	- Heritage tourism.	- السياحة التراثية (ص70).	- تر.مباشرة / محاكاة.
	- Weaving.	- حياكة النسيج (ص176).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
	- Archeological site.	- موقع أثري (ص14).	- تر.مباشرة / محاكاة.
	- Habitat group.	- متحف طبيعي (ص67).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
مصطلحات السياحة العلاجية	- Folk medecin.	- طب شعبي (ص59).	- تر.مباشرة / محاكاة.
	-Thalassotherapy.	- العلاج بمياه البحر (ص70).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
	- Sauna.	- حمام بخاري (ص132).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
	- Health resort.	- منتجع صحي (ص69).	- تر.مباشرة / محاكاة.
	- Massage.	- تدليك (ص96).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
مصطلحات السياحة الرياضية	- Equitation.	- الفروسية (ص50).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
	- Canoeing.	- التجديف (ص26).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
	- Racing car.	- سيارة سباق (ص121).	- تر. مباشرة / محاكاة.
	- skating.	- التزحلق (ص140).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.
	-Climbing.	- تسلق الجبال (ص32).	- تر.غير مباشرة / تكافؤ.

مصطلحات خاصة بالفنادق	- No vacancies. - Receptionist. - Rooming list. - Bed and break. - Hotel porter.	- الغرف مشغولة (ص16). - موظف الاستقبال (ص122). - قائمة النزلاء (ص128). - غرفة مع فطور (ص19). - بواب الفندق (ص20).	-تر.غير مباشرة / تطويع. - تر.غير مباشرة / تكافؤ. - تر.غير مباشرة / إبدال. - تر.غير مباشرة / إبدال. - تر.مباشرة / محاكاة.
مصطلحات السياحة الترفيهية	- Altitude camp. - Evening performance - Pleasure trip. - Holiday maker. - Outing.	- مخيم جبلي (ص13). -حفلة ساهرة (ص51). - رحلة ترفيه (ص113). - مستجم (ص71). - نزهة قصيرة (ص105).	- تر.غير مباشرة / إبدال. - تر.غير مباشرة / إبدال. - تر.غير مباشرة / إبدال. - تر.غير مباشرة / إبدال. - تر.غير مباشرة / إبدال.

- **التعليق:**

اختلفت أنواع الترجمة في هذا المعجم بين ترجمة مباشرة بإتباع أسلوب المحاكاة بالدرجة الأولى، و بين ترجمة غير مباشرة باستعمال التكافؤ و الإبدال و التطويع.

نلاحظ وجود أسلوب المحاكاة في العديد من حالات الترجمة (موقع اثري Archeological site، منتجع صحي Health resort، السياحة التراثية Heritage tourism...) حيث أن نقل المصطلحات من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية كان حرفيا مع تكافؤ و تساو في عدد العناصر المكونة لكلتا البنيتين التركيبيتين. و ربما يعود

سبب الاعتماد على هذا الأسلوب بكثرة إلى صعوبة اختيار البديل العربي المناسب[3] كما هو مذكور في مقدمة المعجم، و إيجاد المقابل الصحيح الذي يحمل المفهوم الواضح و الأسهل استيعابا و فهما لدى القارئ و السائح على وجه الخصوص. فلجأ المترجم بذلك إلى أسهل و اقرب طريقة ألا و هي الترجمة الحرفية.

لكن ذلك لا يعني رداءة الترجمة أو أنها غير صحيحة، فحتى مع إمكانية وجود ترجمة أخرى لبعض من تلك المصطلحات (Folk medecin، كان يمكن أن تترجم ب: العلاج التقليدي أو الطب التقليدي بما أنه طب يقوم على العلاج بالأعشاب[4]) إلا أنها ترجمت بشكل صحيح و مفهوم لدى القراء دون الإخلال بالمعنى.

و نلاحظ أيضا هيمنة أسلوب التكافؤ أو التكيف كما يسميه بعض المترجمين (التراث المعماري المبني Built-in heritage، التزحلق Skating، موظف الاستقبال Receptionist...) إذ أن كلا المصطلحين يعبران عن نفس الوضعية رغم اختلاف بنيتيهما التركيبيتان. و هذا الأسلوب هو الآخر لم يعق عملية الترجمة في المعجم، بل كان له تأثير إيجابي عليها.

ثم لدينا حالتي إبدال بين المصطلحات التي تم تصنيفها (قائمة النزلاء Rooming list، غرفة مع فطور Bed & break). فقد كان بإمكان المترجم في ترجمته ل: Bed & break ب: غرفة مع فطور أن يقول مثلا: سرير مع فطور أو سرير و فطور، لكن هذه الترجمة حرفية تحمل اختلالا في المعنى و ركاكة في التعبير. إذن في ظل عجز

[3]- المرجع السابق، ص184.

[4]- المرجع نفسه، ص59.

الترجمة الحرفية عن تقديم ترجمة صحيحة، استعمل المترجم هذا الأسلوب مستبدلا ترجمة بأخرى ليتضح بذلك المفهوم، و هذا ما يسمى بالإبدال الإجباري.

أما التطويع (No vacancies الغرف مشغولة) فعوض أن تترجم ب: لا يوجد غرف أو لا غرف شاغرة، ترجمت ب: الغرف مشغولة رغم صحة الاحتمالين الأولين. فقد حدث تغيير في الخطاب بسبب تغيير في وجهة النظر، أي أن المترجم نظر إلى الحقيقة من جانب آخر، و هذا من شانه أن يضفي على عملية الترجمة ذوقا فنيا و إبداعيا.

إضافة إلى ما سبق ذكره، تضمن المعجم أساليب و تقنيات أخرى عديدة في الترجمة التي رغم اختلافها و تنوعها من طريقة لأخرى إلا أنها كانت تصب في مصب واحد و هو نقل المفهوم الصحيح و إعطاء المقابل المناسب في اللغة الهدف، مع سلامة المعنى بالرغم من الصعوبات التي واجهها فريق الترجمة.

و قد ساهمت هذه الترجمة بطريقة ما في إثراء الحقل اللغوي العربي بعد إبرازها لبعض المصطلحات العربية التي ربما لم تكن معروفة إلى حد ما لدى القراء، خاصة المترجمين منهم و السياح. كما كان لها دور في تعزيز قطاع السياحة على المستوى العربي الذي هو بحاجة إلى دعم أكثر من جميع الجوانب لاسيما في السنوات الأخيرة، ذلك أن وضع معجم خاص بالمصطلحات السياحية بلغتين من شأنه أن يسهل عملية التواصل بين السياح الأجنبيين و العرب، كما يعد ذلك وجه من أوجه الصناعة السياحية، فكلما كان التواصل أسهل، كان إقبال سياح أكثر.

خـــــاتمة

خـــــاتمة

لقد اتسم موضوعنا بمعالجة قضية لغوية و لسانية هامة تتمثل في ترجمة المصطلح السياحي، و الأساليب و التقنيات المتبعة في ذلك. و بما أنه علم يفيد في الكثير من العلوم اللغوية و غير اللغوية، فإن لعلم الترجمة أهميته الملحة في التعامل مع المصطلحات، بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لغته الأم، ثم تنقله إلى المتلقي في اللغة الهدف، و هو يحمل كافة المفاهيم و المضامين التي يدل عليها في أصل وضعه. كما أن الأمر لا يتعلق بمسألة المصطلحات و ترجمتها وحدها، بل إنها مشكلة الواضع قبل أن تكون مشكلة المترجم. فقبل أن يقف المترجم حائراً في أي كلمة يختار في مقابل هذا الاصطلاح الأجنبي أو ذاك، وقف المؤلف حائراً في أي لفظ يختار للتعبير عن مدلول جديد لم يُسْبَق إليه في ميدانه.

و قد أصبحت خدمات ترجمة السفر و السياحة واحدة من أكثر خدمات الترجمة التي يتم الاحتياج إليها في سوق الترجمة، و ذلك بسبب نمو صناعة السفر والسياحة على المستوى العالمي. و تعد اللغة هي الحاجز الأساسي الذي قد يحد من توسع هذه الصناعة عالميًا، و ذلك لأن هدفها ينصب على الناس من جميع أنحاء العالم، فمن المهم لشركات السفر و السياحة أن تسد فجوة اختلاف اللغة بين خدماتها و العملاء المستهدفين.

خـــــاتمة

و بعد القيام بالدراسة السابقة و معالجة الموضوع، تبين أن ترجمة المصطلح السياحي لا تقوم بالضرورة على قواعد و مناهج معينة، فبعضها يشترط إتباع تقنيات الترجمة المتفق عليها، و البعض الآخر يتطلب جهدا و تصرفا من طرف المترجم. و بمعنى آخر، تطرح ترجمة المصطلح السياحي مسائل عديدة منها ما يختص باللغتين المصدر والهدف، و منها ما يرتبط بالمترجم ذاته، ذلك لأن المصطلح يحمل شحنات ثقافية تقف في خلفية النص الأصلي و تحيط به، فهذا النوع من الترجمة لا يتطلب كفاءة و خبرة ترجمية فحسب، بل حتى علما و دراية بثقافة كلتا اللغتين.

و من أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث هي:

1- رغم اختلاف علمي المصطلح الترجمة عن بعضهما، إلا أن هناك علاقة وطيدة بينهما.

2- ثمة علاقة وثيقة لا تنفصم بين المصطلح و التصور أو المفهوم الذي يدل عليه، و أن على المترجم إدراك الدلالة الدقيقة للمصطلح حتى يتمكن من نقله إلى اللغة الهدف نقلاً كامل الأبعاد.

3- للمصطلح دور مهم في البنية الثقافية للغتين المصدر والهدف، مما يجعل المترجم أمام اختبار صعب عند تعامله مع مفاهيم المصطلحات أثناء عملية الترجمة.

4- ينبغي على المترجم الحرص على احترام الهوية الثقافية للغة المصدر لكي لا يقع في خطأ تشويه ثقافة النص المصدر عند نقلها إلى ثقافة المتلقي الجديد.

5- هناك العديد من الإجراءات التي يمكن استخدامها في نقل المصطلح و مفهومه بين اللغات، إلا أن ثمة شروط يجب مراعاتها عند انتقاء أي من هذه الإجراءات، و ذلك احتراماً للغة النص المصدر و ثقافته.

6- تبين لنا أن أفضل سبل نقل المصطلح السياحي بين اللغات هو الترجمة المباشرة الذي يعتمد على أسلوب المحاكاة و الترجمة الحرفية، إضافة إلى بعض أساليب الترجمة غير المباشرة كالإبدال و التكافؤ.

7- أصبحت الترجمة واحدة من مؤهلات السياحة التي تساهم في تطورها، و عاملا أساسيا و ضروريا في بناءها، إذ أن السياحة تقوم بجمع أناس من كل أنحاء العالم، تختلف لغاتهم و ثقافتهم و أعراقهم، أما اللغة فهي جسر التواصل بينهم.

و خلاصة القول أنّ علما المصطلح و الترجمة عِلمان مستقلان، و لهما ميدانان مختلفان، مع وجود بعض التداخل بينهما. و على الرغم من أنّ إعداد المصطلحيّ و تدريبه يختلفان عن تأهيل المترجم و تكوينه، فإنّ المصطلحي يحتاج إلى الإلمام بنظريّة الترجمة و أصولها، كما أنّ المترجم بحاجة إلى معرفة قواعد علم المصطلح و طرائقه.

قائـــــمة

المصـــادر

و المـراجـــع

قـائـمة المصـادر و المراجـــع

- المصادر:

- القــرآن الكريـــم: (سورة البقرة، الآية 31).

- المراجع:

أ- الكتــب:

1- أبو يوسف إيناس، سعد هبة، مبادئ الترجمة و أساسياتها، د.ط، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، د.ت.

2- ابرير بشير، علم المصطلح و ممارسة البحث في اللغة و الأدب، د.ط، قسم اللغة العربية و آدابها- جامعة باجي مختار- عنابة، د.ت.

3- ابن الجني أبو الفتح عثمان، الخصائص، ط:2، درا الكتب المصرية، د.ت.

4- الأشهب خالد، المصطلح العربي البنية و التمثيل، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2011.

5- الحيادرة مصطفى طاهر، من قضايا المصطلح العربي اللغوي، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2003.

6- الحيزان محمد بن عبد العزيز و آخرون، معجم المصطلحات السياحية: انجليزي/عربي ، د.ط، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، 2013.

7- بوشيخي الشاهد، نظرات في المصطلح و المنهج- دراسة مصطلحية، ط:3، مطبعة آنفو: فاس- المغرب، د.ت.

8- بيجوان هنري، فيليب توارون، المعنى في علم المصطلحات، تر.ريتا خاطر، ط:1، المنظمة العربية للترجمة: بيروت، 2009.

9- جعنيد عبد الرزاق، المصطلح النقدي قضايا و إشكالات، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2011.

10- جفال محمود عبد الله، المصطلح اللغوي عند ابن الجني في كتاب الخصائص و مصدره و دلالته، د.ط، الجامعة الأردنية- كلية الآداب، د.ت.

11- حامد حسن، تعلم أسس الترجمة، دار عشاش للنشر و التوزيع، د.ط، د.ت.

12- كابري ماريا تيريزا، المصطلحية النظرية و المنهجية و التطبيقات، تر.محمد أمطوش، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2012.

ب- المذكرات الجامعية:

1- بودرهم مريم، إشكالية المصطلح اللساني في الكتابات العربية الحديثة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب و اللغة العربية، 2013/2012.

2- بوعموشة حميدة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، السنة الجامعية 2011-2012.

3- منصر عبده أحمد، دراسة تحليلية مقارنة، مذكرة ماجستير، السنة الجامعية 2004-2005.

3- المواقع الالكترونية:

1- السياحة و أنواعها، www.al3shaq.com

2- القاسمي علي، المصطلحية: علم المصطلح و صناعة المصطلح، www.atida.org

3- أساليب و تقنيات الترجمة، www.ar.blog.dakwak.com

4- بنا ضمراوي، تعريف السياحة، www.mawdoo3.com

5- لاروز روبير، تر. حزل عبد الرحيم، في مفهوم الترجمة و تاريخها،

www.khyama.com

6- فريق هيئة الكتاب، الترجمة: فن أم علم؟، www.startimes.com

7- صديقي عبد الوهاب، اللسانيات في الثقافة العربية و إشكال ترجمة المصطلح اللساني،

www.lissaniat.net

8- نشأة علم المصطلح، www.majma.org.jo

9- تاريخية علم المصطلح نشأته عند العرب والغرب، www.fethifd5.wordpress.com

محتويات البحث

محتويـــات البحث

مقدمـــة..... أ-ب-ج-د

الفصل الأول: الترجمة.....01

تمهيد.....02

المبحث الأول: مفهوم و أنواع الترجمة..... 02

1.1.1- المفهوم العام للترجمة.....02

- مفهوم الترجمة من الجانب النظري.....03

- الترجمة: علم أم فن ؟.....04

2.1.1- أنواع الترجمة.....05

- الترجمة ضمن لغة واحدة.....05

- الترجمة من لغة لأخرى.....05

- الترجمة من علامة لأخرى أو ترجمة الرموز.....06

- أساليب الترجمة المباشرة.....07

- أساليب الترجمة غير المباشرة.....09

المبحث الثاني: تاريخ الترجمة.....11

1.2.1- لمحة تاريخية عن الترجمة الغربية.....11

2.2.1- تاريخ الترجمة العربية.....12

المبحث الثالث: مشكلات الترجمة.....18

- المجردات العامة.....18

- المجردات الحديثة.....18

- المجسدات.....18

- المختصرات.....19

الفصل الثاني: المصطلح السياحي.....21

- تمهيد.....22

المبحث الأول: ماهية و تاريخ علم المصطلح.....22

1.1.2- مفهوم علم المصطلح.....22

2.1.2- لمحة تاريخية عن علم المصطلح.....24

- علم المصطلح عند الغرب.....26

- علم المصطلح عند العرب.....28

المبحث الثاني: مفهوم المصطلح و خصائصه.....30

1.2.2- تعريف المصطلح.....30

2.2.2- خصائص المصطلح.....32

المبحث الثالث: المصطلح السياحي.....34

1.3.2- لمحة عن السياحة و تاريخها.....34

2.3.2- مفهوم المصطلح السياحي.....37

3.3.2- أنواع المصطلحات السياحية.....38

4.3.2- خصائص المصطلحات السياحية.....40

الفصل الثالث: ترجمة المصطلح السياحي.....42

تمهيد.....43

1.3- عرض المدونة.....44

2.3- دراسة تطبيقية.....45

- تصنيف المصطلحات السياحية.....45

- التعليق.....46

خـــاتمة.....50

قائمة المصادر و المراجع.....54

محتويات البحث.....58